فسبيلنا أن نقتل ولده أو نخبله فعلم بذلك سليمان فأمر السحاب فحمله وعدا ابنه في السحاب خوفا من الشياطين فعاتبه ا تعالى على تخوفه من الشياطين ومات الولد فألقي على كرسيه ميتا جسدا قاله الشعبي والمفسرون على القول الأول ونحن نذكر قصة ابتلائه على قول الجمهور .

الإشارة إلى ذلك .

اختلف العلماء في كيفية ذهاب خاتم سليمان على قولين .

أحدهما أنه كان جالسا على شاطئ البحر فوقع منه في البحر قاله علي Bه والثاني أن شيطانا أخذه وفي كيفية ذلك أربعة أقوال .

أحدها أنه دخل ذات يوم الحمام ووضع الخاتم تحت فراشه فجاء الشيطان فأخذه وألقاه في البحر وجعل الشيطان يقول أنا نبي ا قاله سعيد ابن المسيب .

والثاني أن سليمان قال للشيطان كيف تفتنون الناس قال أرني خاتمك أخبرك فأعطاه إياه فنبذه في البحر فذهب ملك سليمان وقعد الشيطان على كرسيه قاله مجاهد .

والثالث أنه دخل الحمام ووضع خاتمه عند أوثق نسائه في نفسه فأتاها الشيطان فتمثل لها في صورة سليمان وأخذ الخاتم منها فلما خرج سليمان طلبه